

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientif



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

قسم لغة وأدب عربي.

معهد الآداب واللغات.

المرجع:

الأنشودة في الآداب الجزائري من خلال جريدة البصائر  
( جمع وتصنيف )

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص: أدب عربي

إشراف الدكتورة:

طبيش عبد الكريم

إعداد الطالبات :

- متهني فاطمة الزهراء .

- بوصبيح يسرى

- بوالودنين نسيمة

السنة الجامعية: 2019-2020

**CORONAVIRUS**

COVID-19

# الإهداء

الى الذي يطيب الليل الى شكره و لا يطيب  
النهار إلا بطاعته ، ولا تطيب الجنة إلا برويته

الى خاتم الانبياء مبلغ الرسالة و مؤدي الامانة محمد صلى الله عليه و سلم تسليما كثيرا  
الى صاحب السيرة العطرة ، الى من في ابتسامة اختصر معاني السعادة بنصحه و  
توجيهه اثق اني اخطر على ارض صلبة و اساسا قوي " الى ابي الغالي " الى من  
وضعتي على طريق الحياة و تحملت العناء من ارشدها اميرة النساء الى الروح النقية  
الطاهرة ، طيب الله ثراها الى امي الغالية " الى اخوتي من كان لهم الاثر البالغ في  
كثير من العقبات و الصعاب .

إلى من رسموا البسمة على وجهي و عشت معهم اجمل ايام حياتي اصدقائي

إلى شموع حياتي و دربي الى من ساندوني يوم ضعفي و بعثوا العزيمة في جسدي  
وكانوا الهامي الى الطريق الهداية و التفاؤل . الى كل هؤلاء اهدي جهدي المتواضع



فاطمة الزهراء



# الإهداء

مرت قاطرة البحث من العوائق ، ومع ذلك حاولت أن  
أخطأها بثبات بفضل من الله و منه

الى من وضعتني على طريق الحياة و جعلتني ربط

الجأش ، و راعيتني حتى صرت كبيرة الى امي الغالية " فتيحة " يا زينة الدنيا لنا يا الخلى من روعي

الى ابي من كان العمد و السند في سبيل استكمال البحث الى ابي طال الله في عمره .

الى اخوتي فلقد كان لهم الدور الاكبر في مساندي ان كان في شيء ارفع به الرأس أشهد  
اني بكم ارفع رأسي .

الى اصدقاء عمري من عشت معهم اجمل أيام حياتي من ساعدوني في جمع المعلومات الى فاطمة  
الزهراء و يسرى .

الى الكتاكيت أريج ، سراج ، نقي الدين ، مريم ، جود ، ايد ، الأء ، هند .

داعية المولى عز وجل أن يحفظهم و يطيل في أعمارهم .



نسمة



# الإهداء

إلى من تكبد عناء تربيته و ايطالي الى ما  
وصلت اليه الان الى سندي الوحيد في هذه  
الدنيا الى ابي الغالي "نعمان".

الى من حملتني تسعة اشهر و وضعتني في الطريق الصحيح من صاحبة الابتسامة الجميلة  
اممي الغالية ونبع الحنان "الطيرة".

الى اخوتي الذين رافقوني ووقفوا معي في مشوار حياتي وكان لهم الاثر في كثير  
من العقبات و الصعاب التي مررت بها و الى زوجة أختي التي ساندتني بالابتسامة و  
الى الكتاكيت: **محمد الرحمان - مهدي و سلسيل - برهان - ساجد - سيدة .**

الى صديقاتي الدروب : **فاطمة الزهراء و نسمة**

الى كل من عرفتهم و احببهم ولن انساهم مدى حياة .



يسرى



# شكر ونفاق

نشكر الله العليّ القدير الذي أدمع علينا بنعمة العقل و الذين ، القائل في محكم التنزيل " وفوق كل ذي علم عليم " سورة يوسف آية 76... صدق الله العظيم.

وقال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) : " من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوه له حتى تتأكدوا انكم كافأتموه... " رواه ابو داوود.

نشئى ثناء حسنا و وفاء و تقديرا و اعترافا منا بجزيل الشكر و عظيم التقدير و الامتنان لكل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة ، ونخص بالذكر الأستاذ

**الفاضل محمد الكريه طيبش**

الذي ساعدنا بنصائحه طامح الفضل في توجيهنا و مساعدتنا على جمع المادة العلمية وجزاه الله كل خير .

وشكرا جزيلا الى كل من مد يد العون من قريب او من بعيد.



حَقِّقْ

الإِنسان مِيال بفطرتِه ، فهو يَغني أثناء عمله و يَنشد ، فالغناء في المجتمعات على اختلاف أشكالها و أجناسها جزء لا يتجزأ عن حياتها فهو يلامس وجدان الإنسان ، ويغدي احساسه و يملأ كيانه بالحيوية و النشاط و الانفعال و عليه فإن بحثنا يتضمن موضوع بعنوان الأَنشودة في الأدب الجزائري من خلال جريدة البصائر الأولى و يأتي لتبيان قيمة الأَنشودة عهد جمعية العلماء المسلمين كوسيلة لمقاومة المحتل الفرنسي وقتها لذا قد يتسأول البعض لماذا الأَنشودة في البصائر دون غيرها ؟ وما هي أنواعها؟ وما هي الدوافع والأسباب التي دفعتنا لدراستها؟

و موضوع بهذا الشكل يَبيط اللثام عن قيمة تناساها الطلاب في الجامعة حيث للأَنشودة الجزائرية دور فعال كوسيلة إعلامية للدفاع عن الوطن ومجابهة الاحتلال الفرنسي. ومن خلال انجازنا لهذا البحث لم نعثر على دراسات في هذا المجال ( الأَنشودة من خلال جريدة البصائر جمع وتصنيف) لكن وجدنا كتبا كنا قد اعتمدناها في هذا البحث أهمها: "كتاب البيان العربي " لفرحات عباس " ، " ديوان محمد العيد محمد خليفة " وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الإحصائي كرتبة أولى بمساعدة المنهج التاريخي في دراسة نشأة جريدة البصائر والمنهج الوصفي ويحتوي موضوع البحث على مقدمة و ثلاثة فصول .

### الفصل الأول جاء تحت عنوان جريدة البصائر بين المفهوم و النشأة

قمنا بتعريف جريدة البصائر وإعطاء لمحة عن تاريخ ظهورها و أهم الأعلام الذين ساهموا في تأسيسها، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الأَنشودة فن الأدب ، أعطينا تعريفا للأَنشودة و ذكرنا أهم أناشيد ، أما الفصل الثالث و الأخير عنوان خصائص الأَنشودة في جريدة البصائر ، كنا قد تطرّقنا إلى أهم الخصائص المتمثلة في خاصية اللغة و المضمون و الموسيقى و البلاغة .

لنختم العمل بخاتمة ستكون بمثابة حوصلة لما جاء في الفصول ، وبهذا نكون قد أنجزنا

هذا العمل بعد جهد.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للدولة الجزائرية و فخامة الرئيس عبد المجيد تبون، و نتقدم بالشكر لجامعة عبد الحفيظ بوالصوف ، ومعهد الآداب و اللغات ، ونشكر كذلك مكتبة الأدب وكل أستاذ ساعدنا على إكمال هذا البحث ، ونخص بالشكر الأستاذ القدير صاحب الفضل الكبير " عبد الكريم طبيش " .

ونرجو من الله عزوجل التوفيق والنجاح.

الفصل الأول :

جريدة الرياض بين المفهوم و

الخطة التفصيلية للفصل الأول : جريدة البصائر بين المفهوم و النشأة

المبحث الأول: تعريف جريدة البصائر

المطلب الأول: مفهوم جريدة البصائر

المطلب الثاني : نشأة جريدة البصائر

المبحث الثاني : أعلام جريدة البصائر

المطلب الأول: الرواد

المطلب الثاني: جمع وتصنيف الأناشيد

## المبحث الأول : تعريف جريدة البصائر

## المطلب الأول: مفهوم جريدة البصائر

عرف البشير الإبراهيمي جريدة البصائر على أنها " جريدة البصائر المبادئ الصحيحة و الأفكار القويمة ".<sup>(1)</sup>

" وهي إحدى" الدعائم القوية التي تقوم عليها رسالة جمعية العلماء المسلمين و إحدى الألسنة الأدبية الصامتة لجمعية العلماء، تلك الألسنة التي كانت تفيض بالحكمة الإلهية المستمدة من كتاب الله وكلام رسوله، بالتمرد على المبطلين و المماطلين و كانت كلما أغمض الظلم لسانها تسأل الحق لساناً منها تسل الحق لساناً لا يستسلم ولا ينسوا، وتلك هي السنة و الشريعة و الصراط و البصائر"<sup>(2)</sup>.

ومن هنا نجد أن جريدة البصائر كانت وسيلة إعلامية دفاعية عن مقومات الشعب الجزائري.

" وتعد البصائر الصحيفة الرابعة التي أصدرتها جمعية العلماء المسلمين وهي أهم صحف الجمعية و أكبر الصحف العربية الجزائرية شهرة و انتشار و أعظمها، لما تركت من أثر عميق في مجرى الحياة الوطنية من جميع نواحيها"<sup>(3)</sup>

وهنا نجد أنّ البشير الإبراهيمي أعطى مفهوماً للجريدة كونها مصدر للمبادئ الشاملة التي تحمل رسالة وهدف واضح يخدم جميع الأفاق المرتبطة ومتطلباته و مطالب الشعب خلال الثورة لكونها الوسيط الشعب والحرية .

(1)- البشير الإبراهيمي : إستهلال ( جريدة البصائر ) ، العدد 1 ، 1947/07/25 ، ص 5 .

(2)- المرجع نفسه، ص 5 .

(3)- المرجع نفسه، ص 5 .

## المطلب الثاني: نشأة الجريدة البصائر

نتيجة للاضطهاد الذي تعرضت له جمعية العلماء المسلمين ظهرت البصائر الأولى. " على إثر هذا ظهرت البصائر في الميدان الصحافي سنة 1935 و شعارها دائما « البيان العربي و الوطنية الحقّة » ولم تعد عن هذا الشعار يوما من الأيام، فقد بيضت وجه الجزائري في عدة مواقف وبذلك أجاز خدمة الإسلام و العروبة في هذه البلاد ينكرها إلا جاهدا أو معاند" (1).

وعليه فإن جريدة البصائر نشأت في جو لخدمة الاسلام والشعب العربي .

"البصائر في محاربة الجاحدين و الجامدين حول محاولات و مطاولات لا تنكر ولها في كشف القناع دسائس الخونة و سماسرة السياسة مشهودة و أولوية معقودة، و في نفس الوقت سجلت فصولا قوية في تاريخ القضية الجزائرية، ولما أعلنت الحرب العالمية الأخيرة سنة 1939 جاء دور المساومات للصحف و الشخصيات. و لقد أثرت البصائر الاحتجاب على الظهور واحتجب حرة شريفة مأسوفة عليها، وتركت مجال الظهور في صحف أخرى من خلالها تظهر في ميدان المساومات على حساب المبادئ".

إن احتجاب " البصائر " في تلك الظروف القاسية ليصد - بحق - صفحة بيضاء نقية في حياة الصحافة العربية (2).

(1) - فرحات عباس : البيان العربي بشعار البصائر ( جريدة البصائر)، العدد3، 8أوت 1947،ص25.

(2) - المرجع نفسه، ص25 .

## المبحث الثاني: أعلام جريدة البصائر

## المطلب الأول: رواد الجريدة

## 1- الشيخ العلامة ابن باديس

" ولد عبد الحميد بن مصطفى نوما ابن باديس في ليلة الجمعة الرابع من شهر ديسمبر عام 1889 في مدينة قسنطينة بالشرق الجزائري، و توفي في اليوم السادس عشر أبريل عام 1940 في مسقط رأسه في قسنطينة"<sup>(1)</sup>.

2- الشيخ الطيب العقبي : هو الطيب بن محمد بن إبراهيم الحاج صالح ابن إبراهيم ولد في الخامس عشر من شوال 1890 ،ببلدية سيدي عقبي توفي في بسكرة 1960<sup>(2)</sup>.

3- الشيخ مبارك: هو العالم والأديب و المؤرخ الكبير تولى رئاسة تحرير جريدة لسان الحال ولد في مسقط رأسه ميلة 1933<sup>(3)</sup>.

(1) - محمد الصالح بن رمضان : نشأة ابن باديس ، مجلة افريقيا الشمالية ، العدد 4، السنة الأولى، الجزائر، ماي 1949 ص43.

(2) - محمد الطاهر فضلاء: الطيب العقبي رائد لحركة الاصلاح الديني في الجزائر سحب للطباعة الشعبية للجيش، سنة 2007، ص16.

(3) - <http://alam.com/caunity9> -

## المطلب الثاني: جمع وتصنيف الأناشيد

الرقم	عنوان الأنشودة	عدد الجريدة	تاريخ الصدور	تصنيف الأنشودة	ص
1	جمعية العلماء المسلمين	10	13 أكتوبر 1947م	وطنية	79
2	محرم	14	17 سبتمبر 1947 م	دينية	119
3	أحسنو إلى الفقير	6	12 سبتمبر 1947م	اجتماعية	50
4	إلى التلاميذ	8	26 سبتمبر 1947م	تعليمية	66
5	تحية العام الهجري	14	17 ديسمبر 1947م	دينية	119
6	نكبة المغرب	274	11 جوان 1954م	وطنية	31
7	تعالوا إلى المسجد	271	15 ماي 1954م	دينية	7
8	غن بالعلم ملهم الألمان	93	31 أكتوبر 1949م	تعليمية	37
9	حارس الشرق قد غاب	1	25 جويلية 1947م	وطنية	12

## خلاصة الفصل :

ومما سبق نستخلص أنه وبعد تأسيس جمعية علماء المسلمين كان لابد لها من صحافة تحمل و تحفظ للأمة أفكارها و أخبارها فعليه ظهرت جريدة البصائر، جريدة المبادئ الصحيحة بإشراف رئيسها البشير الإبراهيمي بهدف البحث في كل ما يهم المسلم الجزائري.

الفصل الثاني :

الأنشطة في الأدب الجزائري

الخطة التفصيلة للفصل الثاني : الأنشودة في الأدب الجزائري

المبحث الأول : تعريف الأنشودة

المطلب الأول: لغة

المبحث الثاني : أنواع الأناشيد

## المبحث الأول: تعريف الأنشودة

## المطلب الأول: لغة

من خلال إطلاعنا و قراءتنا في قواميس ومعجم العرب لإبن منظور، و المعجم الوسيط وجدناها تتحدث عن المعنى اللغوي لكلمة نشيد أو بالأحرى مفردة أنشودة حيث جاء في الجزء الرابع عشر من معجم لسان العرب نشيد بمعنى " رَفَعُ الصَّوْت ،" قال أبو منصور : إنما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب (1) .  
ومنه فإن كلمة نشيد تعني إعلَاءِ الصوت عن عاداته.

وجاء في معجم الوسيط: " النشيد الصوت ورفعه مع تلحين، و الأنشودة : "قطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسي أو وطني تنشده جماعة جمع أنشودة"(2) .  
النشيد هو " رفع الصوت ، وكذلك المعرف برفع صوته بالتعريف فسمي منشدا.  
ومن هذا انشاد الشعر إنما هو رفع الصوت ...  
وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله، قال النشيد الصوت أي سألتك الله برفع نشيدي أي صوتي"(3).

ومنه فإن النشيد مرتبط بالصوت و المتكلم يبقى منشداً.  
" نشدت الضالة أي رفعت النشيد أي صوتي بطلبها قال : نشد الشعر وأنشده فنشدتُ : أشاد بذكره إذا رفعه ..."(4)

" والنشيد : فَعِيلٌ بمعنى مَفْعَلٍ، والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعض"(5)  
وبما أن " النشيد" هو قطعة من الشعر فعليه فإنه ذلك الكلام الذي يتداوله القوم فيما بينهم.

(1)- ابن منظور: لسان العرب ، ج14 ، دار الصبح ادبيسوفت ، 131 .  
(2)- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، دار الهندسية للنشر سنة 1985 ، ص 958 .  
(3)- ابن منظور: لسان العرب، ج6، دار المعارف سنة 1981، ص 442 .  
(4)- ابن منظور : لسان العرب ج6، دار المعارف سنة 1981، ص 442 .  
(5)- م.ن. ص 958 .

## المبحث الثاني: أنواع الأناشيد

إن الأناشيد الجيدة و الناجحة في الوصول إلى الغايات و الأهداف المرجوة في إحداث تربية سلوكية قيّمة هي تلك تكون ممزوجة بالجبريات و التجارب إلى أن الأناشيد تتعدد معاً لأغراضها حيث يصبح لكل موضوع أناشيده التي تتحدث فيه ، ومن أبرز هذه الأنواع مايلي:

## المطلب الأول: الأناشيد الوطنية

الوطنية في معناها اللغوية مصدر من كلمة الوطن الذي ينسب فيه المرء و يفديه بالمال و الروح ، يقول الدكتور الطناحي عن معنى الوطنية أنها: " عقيدة وجدانية تدفع المواطن إلى حب وطنه و التضحية في سبيله بأعلى ما يملك من نفس و مال لأن الوطن هو ملاذ الحياة و مناط الكرامة " (1)

ومنه نجد أنه صَبَّ مفهوم الوطنية في الإلتناء و التضحية فضل التغني بحب الوطن تتردد على أفواه الشعراء ، وما يزال جميله يطرب لها الناس و ينشؤون عليها فتغرس بكرة في قلوبهم تثمر تعلقاً بالوطن و العمل على نهضته.

العيد الخليفة يتغنى بوطنه الجزائر و يعبر عن حبه الكبير لها فيقول(2):

الذِكْرَى العَاشِرَةَ مِنْ الفَاتِحِ نُوفَمْبَرِ  
نُوفَمْبَرِ قَدْ وَافَى عَلَى اليَمَنِ والبَشْرَى  
بِعَاشِرَةِ الذِكْرَى لِثَوْرَتِنَا الكُبْرَى  
نُوفَمْبَرِ قَدْ وَافَى أَهْلًا وَمَرْحَبًا  
بِشَهْرِ رَكْبَنَا فِيهِ مَرْكَبْنَا الوَعْرَا  
نُوفَمْبَرِ قَدْ وَافَى جَزَائِرَ  
وَأَثَوْرَتِنَا العُظْمَى أَعْوَامَهَا الغِبْرَا

ومن خلال قراءتنا لهذه الأبيات الشعرية للعيد الخليفة وجدنا أنه وضم تاريخ أول نوفمبر

كحدث يبرز فيه وطنية وانتماء .

(1)- إيمان جمال الدين عبد السميع شحات: النشيد في الشعر المصري الحديث " دراسة موضوعية و فنية لرسالة ماجستير ، قسم الدراسات الأدبية كلية العلوم، جامعة القاهرة، مصر ، 2003، ص64 .

(2)- محمد العيد محمد علي خليفة: ديوان محمد العيد علي خليفة ، شعراء الجزائر موقف النشر ، ص 438 .

## المطلب الثاني : أناشيد دينية

ظهرت الأناشيد الدينية في العصر الحديث متأخرة بعض الشيء قياساً على ظهور الأناشيد الوطنية التي سبق ذكرها، أي لم تكن وليدة العصر الحديث و كانت لها مقدمات في العصر الإسلامي حيث أنشدت نساء بني النجار مستقبلات النبي الله صلى الله عليه وسلم عند ثانية الوداع مهاجراً من مكة إلى المدينة المنورة فظهرت الأناشود الإسلامية وفتياتها الصغيرات مستقبلات النبي تلك الأناشود الرابعة (1):

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا      مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ  
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا      مَادَعًا لِلَّهِ دَاعِ

يقول محمد العيد الخليفة (2) :

شَيَّعُوا بِالْقُلُوبِ وَفَدَّ الْعَتِيقُ      وَادْرَفُوا الدَّمَعَ مِنْ دَمِي كَالْعَتِيقِ  
هَذِهِ وَقَعَهُ الْوَدَاعَ لِرُكْبٍ      خَلَقِي بِكُلِّ لَأَجْرِ خَلِيقِ  
قَاصِدًا بَيَّتَ رَبِّهِ مُسْتَجِيرِ      بِحِمَاهُ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَضِيقِ  
عَظَّمَ الْكَعْبَةَ الْحَرَامَ فَفِيهَا      كُلُّ مَعْنَى مِنَ الْكَمَالِ عَرِيقِ  
حَرَمُ حَجَّةِ النَّبِيِّونَ قَبْلًا      وَالْبَرَايَا مِنْ كُلِّ فَحٍّ عَمِيقِ

ومن الأبيات يتضح لنا أن الشاعر تناول قضية إسلامية متمثلة في سنة الحج و يدعو إلى نصرته الإسلام و سيادته و تحبيب الناس فيه.

إذ نجد أن الأناشيد الدينية هدفها واضح منحصر في العبادات من صلاة وصوم و زكاة فالشاعر الإسلامي هو الذي وقف شعره لخدمة الإسلام و قضاياها .

(1) مروان كجك: أناشيد إسلامية ، دار الأرقم، الكويت 1981، ص4

(2) محمد العيد محمد علي خليفة: ديوان محمد العيد محمد علي خليفة ، شعراء الجزائر ، موفم للنشر ، ص 192.

يقول محمد العيد محمد علي خليفة منشداً "أنشودة بعنوان "فوض إلى الله"<sup>(1)</sup>

"فوض إلى الله"

( دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَغْنِيهَا )  
 فَوْضُ إِلَى اللَّهِ مَا يَعْرُوكَ مِنْ نُوبٍ  
 ( مَا بَيْنَ غَمَضَةِ عَيْنٍ وَ انْتِبَاهَتِهَا )  
 فَلَْمَقَادِيرِ سِرِّ غَامِضٍ عَالِي  
 ( وَلَا تَبَيَّنَ إِلَّا خَالِي الْبَالِ )  
 يَسْأَلُ الْحَزِينَ كَمَا قَدْ يَحْزَنُ السَّالِي  
 ( يَحُولُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ )  
 إِنَّ سَاءَتْ الْحَالُ فَارْقَبْ أَنْ تَطِيبَ فَقَدْ

### المطلب الثالث: الأناشيد الاجتماعية

و هي تلك الأناشيد التي تقال في المحافل و الأعياد و المناسبات الاجتماعية، و لا يخلو أدب امة من الأمم بوجه عام من هذا اللون الذي صور لنا حياتها و مشكلاتها و سجل من خلالها إحدائها القومية و الاجتماعية.<sup>(2)</sup>

الأناشيد الاجتماعية كانت قد شاركت المجتمع أزماته و ثوراته و حروبه فهي هنا تشاركه أفراده و احتفائه فان " الفرد و المجتمع عنصران متلازمان لا يستغني احدهما عن الآخر ، و هذا ما يعبر عنه بقولنا :إن الأدب هو ما صدق في التعبير عن نفس قائله، و ما صدق في التعبير عن الموضوعات التي يطرقها الأديب ، و يتجه بها إلى الأفراد <sup>(3)</sup> .

و هنا نرى الأناشيد الاجتماعية تومئ بشكل أو بآخر إلى هدف وطني فهي كما وفقت معه في أوقات الحروب ووقفت معه أيضا في حروب العمل و البناء لأن : "الأديب مسؤول و مسؤوليته أمام المجتمع و الإنسانية فيجب أن يقف على الدوام ضد الحرب و الاستعمار و ضد الاستغلال ، و ضد احتقار المرأة"<sup>(4)</sup>.

(1)- محمد العيد علي خليفة :ديوان محمد العيد محمد علي الخليفة ، شعراء الجزائر ، موفم لنشر، ص 276.

(2)- كمال الدين علي يوسف : الأدب و المجتمع ، الدار القومية للطباعة و النشر، 1963 ، ص 41.

(3)- المرجع نفسه، ص 9 .

(4)- سلامة موسى: الأدب و الشعب ،سلامة للنشر و التوزيع ،1966 ، ص 20 .

و النشيد الاجتماعي يمكن ان تقسمه إلى أنواع ومن أهم هذه الأنواع أناشيد الربيعي ، و عيد العمال ، و عيد العلم و المعلمين و هي :

**1- أناشيد الربيع :** و هي الأناشيد التي تصور البهجة التي تشمل الإنسان لما في الطبيعة من تغير و تلون مبهج معجب و كأن الربيع ليس بعثا للطبيعة فحسب بل و للإنسان أيضا وهذا ما جعل الشعراء يسبغون على معنى البعث و التجديد في أناشيد الربيع يقول محمد عبد الحي في وصفه لأثر الربيع<sup>(1)</sup>:

عبد الإحياء هو العيد	بعث للروح و تجديد
وشدى هذا لقياه وتغريد	وغصون الروض اما ليد
وغناء الطير زغاريد	بعروس ترفل في الزهر

\*\*\*

محراب الروض ملائكة	في وجهه الصبح تباركه
وفم النسرين يضاحك	مرحاً و العشب أرائكه
و القمح النضر سبائكته	كمزاهر صيغت من ثبر

\*\*\*

"آذار" ربيع الأكوان	وبديع الحسن الفتان
و الروض بمغناها الحانى	تزداد بأبهى الألوان
و الروض يمين الرحمان	فرشّتها بالبسط الخضر

هنا نرى أن الشاعر يعبر في هذا الصدد و يشير الى أن كل عام يضيف الى مجدنا القديم لأن كل عام يستجد سيستقر على كنز المجد بعد شهر .

## 2- أناشيد عيد العمال :

و تأتي تحية للعمال في كل مجال ، و تأتي أيضا حثا على العمل و الكفاح بما يتاح من مجالات العمل نجد ان اغلب الشعراء ينبهون الشباب الى المجالات الحرفية.

(1) - محمود عبد الحي : أصدق الشاطئ، ص 256 .

يقول علي الجندي (1) :

نَحْنُ أُنْبَاءُ الْعَمَلِ فِي مَيَادِينِ الْحَيَاةِ  
كُنَّا حُرًّا بَطْلًا لِلْعُلَا نِعْمَ الْبِنَاةِ لِلْحَمَى خَيْرَ الْحَمَاهِ  
نَحْنُ أُنْبَاءُ الْعَمَلِ

نَحْنُ لِلسَّعْيِ خُلُقْنَا وَ الَّذِي يَسْعَى يَنَالُ .  
نَحْنُ بِالْجِدِّ رُزِقْنَا إِنَّمَا الدُّنْيَا نِظَالُ نَحْنُ أَحْرَارَ الرَّجَالِ

هنا يحث على العمل و الفلاح لان الحياة تقف بجانب الكادحين لا بجانب الخاملين فأداننا يرفع ب : حي على الصلاة حي على الفلاح أي حي على العمل و الكفاح و السعي .

### 3- أناشيد عيد العلم و المعلمين :

وهذا النوع من الأناشيد يشير إلى قيمة العلم و منزلته التي سبقنا بها العالم الا وهو سبيلنا باللاحق بهم ، و تشير إلى دور المعلمين و فضلهم و ما يسوجبه هذا الفضل من العرفان و تقدير .

ويرى علي الجارم أن المعلم لا يأخذ حقه الذي هو جدير به ، ولا يبلغ في الدين مع انه يذيب و يبني نفسه ليصنع النشأ .

يقول علي الجارم (2) :

منشأ الأجيال أستاذ الشعوب و الأمم فلما يبلغ في الدنيا مناه  
شعله تلو و تحن و تذوب في الضرم لتقود بالشيء في ليل الحياة

و من هنا تتضح لنا مكانة المعلم و المعلمين لرسمهم طريق المستقبل، و جعل أهدافهم قريبة و أحلامهم في طريقة التحقيق و يزيح عن الطلاب كل ما يتعلق بهم من أفكار زائفة.  
و في هذا السياق الربيع بوشامة يقول: (3)

### غن بالعلم ملهم الألمان !

غن بالعلم ملهم الألمان يا هزار الأدب و العرفان

(1) - علي الجندي : نزانيم الليله، ص 24.

(2) - كمال الدين علي يوسفه: الادب و المجتمع ، الدار القومية للطباعة

(3) - الربيع بوشامة: عن العلم ملهم الالمان ( جريدة البصائر الاولى) العدد 93، 31 أكتوبر 1949، ص 28 .

و أملاً الأرض و لسنوات شدوا      مستطايا في القلب و الآذان  
ومن هنا نجد أن الشاعر يتغنى بالعلم و يبرز أهميته في الحياة.  
يقول احمد شوقي في هذا السياق (1) :

فَمُ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلُ  
كَادَ الْمُعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا  
لَأَعْلَمْتُ أَشْرَفُهُ أَوْ أَجَلَ مِنَ الَّذِي  
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفَسًا وَعُقُولًا  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعْلَمٍ  
عَلِمْتُ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى  
أَخْرَجَتْ هَذَا الْعَقْلُ مِنْ ظَلَمَاتِهِ  
وَهَدَيْتُهُ النُّورَ الْمُبِينُ سَبِيلًا... الخ

ومما لاشك فيه أن الشاعر قد قرب مكانة المعلم بمكانة الرسول صل الله عليه و سلم لكونهما يحملان رسائل شريفة فمثلما كان النبي عليه الصلاة و السلام وسيطا بين الاسلام و القوم، فالمعلم هو الوسيط بين العلم و الطالب، فلا خير في حامل العلم الذي يبخل به على غيره.

#### 4- الأناشيد التعليمية :

وهي تلك الاناشيد التي تناسب في بساطتها قدرة الاطفال الذهنية لتعويدهم على التزام أداة مثلا العبادات او الدراسة ، لان الانسان يلزم ما يتعود عليه ، "حيث يساعد الطفل و ينمي عنده مهارات اللغة ، و الكتابة و الاستماع ، و ينمي لغته القومية من خلال اساليب ووسائل تربوية سهلة و بسيطة ترقى الى مستوى تفكيره الصغير" (2)

(1) - www.injilchoui.org

(2) - السعيد بحري: مفيدة بوزنية : القيم التربوية في أنشودة الطفل المدرسية المرحلة الابتدائية ، تجربة محمد الاخضر السانحي، أنموذجاً ، رسالة رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة العربي التبسي، تبسة ، الجزائر، 2016/2017، ص31 .

يقول مصطفى صادق الرافعي: (1)

مجدًا مجدًا مدرستي      مدرستي مجدًا مجدًا  
 عن علمي عن تربيـتي      مدرستي حمداً حمداً  
 منك سيعرفني زمـني      في الإبرارِ فتى برًا

في هذا النشيد يخاطب الشاعر فيه التلاميذ و يحببهم بالمدرسة و التعليم و بالعلم و المعلمين لكي يبث فيهم حب الدراسة لتحصيل علامات أعلى.

(1) - السعيد بحري: مفيدة بوذبية : القيم التربوية في أشوددة الطفل المدرسية المرحلة الابتدائية ، تجربة محمد الاخضر السانحي، أنموذجا ، رسالة رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب ، كلية الآداب و اللغات ،جامعة العربي التبسي، تبسة ، الجزائر، 2016/2017، ص32 .

## خلاصة الفصل :

ختاما و مما سبق نستنتج أن الأشودة ليست مجرد نظم او تلحين او موسيقى، و ليست ترتيبا متناظر للكلمات، وإنما هي إيقاع جميل متناغم يستثير الحلم و الخيال فقد بدأت تواجهها وطنيا ثم شرعت بتتوع مضامينها و محتوياتها التي تتمثل في المحتوى الوطني و الاجتماعي و الديني و التعليمي مع التنوع الفردي لكل واحد من المحتويات على حدى.

الفصل الثالث :

عناصر الأنشودة في جريدة البعثة

الخطة التفصيلية للفصل الثالث : خصائص الأنشودة في جريدة البصائر

المبحث الأول : اللغة

المطلب الأول: اللغة و النشيد

المطلب الثاني: المعجم اللغوي

المطلب الثالث: التكرار

المبحث الثاني : المضمون

المطلب الأول : أهمية المضمون في الأناشيد

المبحث الثالث: البلاغة

المطلب الأول: الصور البيانية

المطلب الثاني: الجناس والطباق

المبحث الرابع : الموسيقى

المطلب الأول: أهمية الموسيقى في الأنشودة

المطلب الثاني: الإيقاع الموسيقي في الأنشودة

المطلب الثالث: اوزان الشعرية

المطلب الرابع: القافية

## المبحث الأول: اللغة

تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بالقوة و الوضوح ، و تتفوق عليها بالسهولة و القدرة و الجمال وقد جعلها الله كتابه الكريم ولغة أهل الجنة و السماء ، فأنزل كتابه العظيم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (1) مما جعلها أشرف اللغات و أقدسها كما تقدمت على غيرها بتمام حروفها و ألفاظها ، فلم ينقص منها شيء يشنئها أو يزيد فيها شيء ، فيكون عيبا عليها .

## المطلب الأول: اللغة و النشيد

اللغة هي : " أداة توصيل وتواصل في البداية كان الكون ثم الإنسان ثم اللغة و الموسيقى ثم الشعر " (2) وعليه فإن اللغة هي وسيلة للتواصل و تبادل الكلام وهي بطبيعتها لغة شعرية و الكلمة هي أصل اللغة. " لاشك أن لغة النشيد إذا ما كانت غنية بمفرداتها ، فإنها تمثل عونا كبيرا على التفكير، وعلى تنظيمه و تيسيره و توضيحه ، فهي التي تنقل الواقع في جمل و عبارات و ألفاظ " (3) ومن الأمثلة الحية على أهمية اللغة في توصيل الفكرة و أهميتها في النشيد نجد الشاعر الربيع بوشامة يقول (4):

عَنْ بِالْعِلْمِ مُلْهَمَ الْأَلْحَانِ      يَا هَزَادَ الْأَدَابِ وَ الْعِرْفَانِ  
وَأَمْلًا الْأَرْضَ وَ لِسَنَوَاتِ شَدْوَى      وَ مَسْتَطْبًا فِي الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ  
يَتَعَالَى لَبِكَ الْحُرِّ وَحِيَا      نَامِيًا مِنْ عَصَارَاتِ الْوَجْدَانِ

ومن خلال هذه الأبيات نلاحظ أنها تصب في فكرة واضحة مفادها أهمية العلم وفائدته، فهذه الابيات تسهم في تفتيح العقول و الأنفس لتحفيزها على طلب العلم.

(1) - سورة يوسف: الآية (2)

(2) - مشوح ، وليد: دراسات في الشعر العربي الحديث 1، دار دمشق، معد للنشر والتوزيع ، 1993 ، ص 27.

(3) - مرزوق بدوي عبد الله البدوي: أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات

العلية ، جامعة النجاح الوطنية : نابلس، فلسطين، 2004، ص 153

(4) - الربيع بوشامة ، غنى بالعلم ملهم الألمان، ( جريدة البصائر الأولى)، العدد 93، 31 أكتوبر 1949، ص 28 .

كما يسخر أحمد سحنون لغته في التعبير عن الحالة الشعورية التي يعيشها منشداً<sup>(1)</sup>.

### حَنِين

أَيُّهَا النَّازِحُ فِي أَرْضٍ بَعِيدِهِ      لَسْتُ تَدْوِي أَنْ أَلَمِي شَدِيدَةَ  
بَرَحَتْ لِي لَمْ تَدْعُ مِنْ عُمْرِي      سَاعَةً وَاحِدَةً تَمِضِي سَعِيدَةً  
وَيَحَ نَفْسِي! كُلَّمَا فَارَقَهَا      مِنْ أَحَبَّتْ عَاقَتَ الدُّنْيَا وَحِيدَةَ  
وَيَحَ نَفْسِي! قَدْ مَضَتْ أَيَّامُهَا      مِنْ نَوَى أَحْبَابِهَا حَيْرَى شَرِيدَةَ

نجد في هذه الأبيات أنه الشاعر يدلي بمدى تألمه و شوقه لأحبته مستعملاً في هذه الأبيات كلمات الشوق و الحنين و الألم .

يقول عبد الكريم عقون<sup>(2)</sup>:

فَيَا شَعْبَ إِسْتَجِبْ لِذُعَاءِ دَاعٍ      مُهَيَّبًا بِالْبَلَاءِ وَ بِالْمُرَادِ  
وَسِرْ مِنْ خَلْفِ أَنْصَارِ هِدَاةٍ      فَهَمُّ (لِلشَّعْبِ كَالسُّحْبِ النُّوَادِ)

ومن الناحية التركيبية للجمل و العبارات في هذه الأبيات برزت الأسماء و الأفعال و أداة النداء بشكل لافت، حيث أدت دوراً مهماً ومميزاً في تناسقها وبناءها و دلالتها.

وفي نشيد " جلول البدوي " الذي يقول فيه<sup>(3)</sup>:

أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا      يَا مَنْ هُمْ بِهَا مِنَ السُّعْدَاءِ  
كَيْفَ رُحِمَ لَدَى مَهَارِجِكُمْ فِي      قِصْفِكُمْ تَحْتَ سَاطِعِ الْأَصُولِ  
والمصاييح تخمر البيت لالا      ودفناً ، وبهجة في الشتاء

(1)- أحمد سحنون: حنين ( جريدة البصائر الولي ) العدد 21، 2 فيفري 1948 ، ص 171 .

(2)- أحمد سحنون : أحسنوا إلى الفقير ( جريدة البصائر الأولى) العدد 2، 1 أوت 1947 ، ص 19.

(3)- جلول بدوي : أحسنوا إلى الفقير ( جريدة البصائر الأولى) العدد 6، 12 سبتمبر 1947، ص 50 .

والضوف الكرام تفتح بشرًا وسرور قلوبهم باللقاء

حيث يشجيكم العشية لحن... تشتهيهِ النفوس أي اشتهاه

يبدأ جلول البدوي نشيده بأداة النداء ( أيها ) يخاطب فيها الأغنياء و يصف حالتهم السعيدة جالسين في دفء بيوتهم مسرورة قلوبهم مع ضيوفهم الكرام .

ثم يستكمل نشيده فيقول: (1)

هل تحسنون عند ذاك بنفس من شديد من الطوى أصيب بداء؟ ...

لست أدري اتذكرون فقيرًا غرقت فلكه بيم الشقاء

هنا الشاعر يعاتب فئة الناس من الأغنياء مستعملا أسلوب الإست فهام فيقول ( هل )

وهو هنا لا ينتظر إجابة منهم ثم تأتي أفعال الأمر في جمل طلبية فيقول : ( أحسنوا ،

أحسنوا ) فهو هنا يطالبهم بالإحسان إلى الفقير فينشد قائلاً : (2)

أحسنوا فالنداء جد قريب علّم تسعدون يوم النداء

أحسنوا يقبل الله الدعاء لفقير زكاكم بالدعاء

فاز من يكرم الفقير ويدب ه ، ويجلوه سبيل الهناء

من يجد للفقير يومًا بعرف يلق عند الإله خير الجزاء

هنا نجد الشاعر يأمر الأغنياء بالإحسان إلى الفقير و التصدق عليه ويؤكد عليهم

بضرورة إعطاء نصيب مما يملكون لهم ويبين جزاء المحسن عند الله عزوجل .

(1) - جلول بدوي : أحسنوا إلى الفقير، المرجع السابق، ص 50.

(2) - المرجع نفسه، ص 50.

## المطلب الثاني : المعجم اللغوي

الكلمة الجديدة تعني اكتشافا جديدا ، وثناءا الحصييلة المعرفية، و أحد العوامل المهمة التي تزيل الغموض، اللغة هي " الأداة الأساسية للشاعر ، و للأديب عموما ، أو لنقل أنها الأداة الأم التي تخرج كل الأدوات الشعرية الأخرى من تحت عباعتها و تمارس دورها في إطارها"<sup>(1)</sup>. فالمعجم الشعري، والتراكيب اللغوية هي الشعر تتأثر كذلك إلى حد بعيد بنوعية التجربة التي يعبر عنها.

## 1-ألفاظ البشر و الفرحة :

نشيد الشاعر يعبر عن الفرحة تسعف الألفاظ التي تعبر عن تلك التجربة ومن ذلك قول :  
أحمد سحنون وهو يعبر عن فرحته بيوم " محرم " فينشد قائلا<sup>(2)</sup>

هيا فتى الضادِ هيا جند الشباب تهيّا

قد هبّ من طول نوم وجد في الخير سعيا

رعى حقول بلاد له تقاضته رعيا

سقيا له من شباب يرعى الحقوق ورعيا

ويستكمل نشيده فيقول<sup>(3)</sup>

إن الشباب ليحيى بلاده حينما يحيى

يا فتية الضاد هذا شهر المحرم حيا

شهر تألق فيه تاريخنا عبقريا

(1) - د/ محمد فتوح أحمد : تحليل النص الشعري، بنية القصيدة ، دار المعارف سنة 1995، ص 36 .  
(2) - أحمد سحنون ، أحسنو إلى الفقير (جريدة البصائر الأولى) ، العدد 14 ، 17 سبتمبر 1947، ص 119.  
(3) - أحمد سحنون : محرم ( جريدة البصائر الأولى ) العدد 14 ، 17 سبتمبر 1947، ص 119 .

استخدم الشاعر هنا ألفاظا ( يحيي ، المحرّم، شهر تألق ، عبقريا ) كلّها كلمات تعبر عن فرحته بهذا اليوم الجميل الذي يعتبر من أجمل الأيام الدينية ، فيكمل فرحته وفخره به فيقول (1)

بيدو به كل عام	كفرة في محيا
تاريخكم سفره مجد	مضى ويبقى نقياً
أحداثه تتجلى	درساّ تسامى عليها

نجد الشاعر هنا يمزج بين الفاظه الفرحة و البشر و الفاظ الفخر في قوله : ( أحداثه تتجلى ، درساّ عليها ) هنا يشير إلى الأحداث التي حصلت في ذلك اليوم و مدى أهميتها.

2- ألفاظ القوة و الإصرار و الحماسة :

إن اغلب تجارب الاناشيد الوطنية تكثر فيها الفاظ الحماسة و ماينتج عن ذلك من إصرار و ثورة و تضحية و فداء " لان الغاية من النشيد الحماسي ان يلهب المشاعر و يعبئ الهمم " (2)

يقول أحمد سحنون منشدا عن فلسطين (3):

أمواطئ أقدام النبيين و الرسل	و موطن تل الوحي بورك من تل
فداك العدى لا تقبلي فسمة العدى !	و للموت سيرى! الا تبيني على ذل
ولا تحفلي بالناس ان جاء حكمهم	عليك فإن الله يحكم بالعدل
و خلفك جيش من بني العرب رابص	لبعيد عن ارض الهدى عابدي العجل .

(1) - أحمد سحنون: محرّم، ( جريدة البصائر الأولى ) العدد 14 ، 17 سبتمبر 1947، ص119 .

(2) - د/ طه : وادي ، ديوان رفاة الطهطاوي، ص 53

(3) - أحمد سحنون: فلسطين ( جريدة البصائر الاولى ) ، العدد 18 ، 5 جانفي 1948، ص 151.

يكمل فيقول : (1)

جُنُودٌ لَهَا الْإِيمَانُ وَالصَّبْرُ عِدَّةٌ      لَدَى الْحَرْبِ لَيْسُو بِالضِعَافِ وَلَا الْعِزْلُ  
مَسَاعِيرُ لَا يُثْنِيهِمْ عَنْ مُرَادِهِمْ      ضِلَالٌ الْمَنَائِيَا فِي الصَّوَارِمِ وَالنَّيْلُ  
دُمْتُمْ دِمَشْقُ وَالْعِرَاقُ وَيَثْرِبُ      وَمِصْرَ وَ لُبْنَانَ عَلَى الْمَجْدِ وَالنَّيْلُ  
يَسِيرُونَ لِلْهَجَاءِ مَكَ صُدُورِهِمْ      بِثَبَاتٍ وَعَزْمٍ لَا يُبَالُونَ بِالْقَتْلِ

### 3 - ألفاظ الرجاء و الأمل :

حيث ينشد أحمد سحنون راجيا مؤملا في النصر أو الجلاء فيقول (2)

كَشَّافَ يَا إِبْنَ الطَّبِيعَةِ      وَأَبْنَ الحُقُولِ البَدِيعَةِ  
كُنْ لِلْبَلَاءِ دَلِيلًا      كُنْ لِلْجِهَادِ طَلِيعَةَ

و يقول : (3)

كَشَّافَ أَنْتَ مِثَالُ      مِنَ الخِلَالِ الرَفِيعَةِ  
كَشَّافَ مَاضِيكَ زَاهٍ      أَوْصِيكَ أَنْ تَضِيعَهُ

هنا نلاحظ ان الشاعر استخدم الألفاظ التي تدل على الرجاء و الأمل مثل : ( أنت

مثال ، أوصيك ، زاه ، دليلا ).

(1) - أحمد سحنون: فلسطين ( جريدة البصائر الاولى ) ، العدد 18 ، 5 جانفي 1948 ، ص 151.

(2) - أحمد سحنون: كشاف ، ( جريدة البصائر الأولى ) ، العدد 3 ، 8 أون 1947 ، ص 23

(3) - المرجع نفسه، ص 23.

## 4 - الألفاظ الحزن و الأسي :

حين يصاب الشاعر بالحزن و الانكسار و يفقد الامل نلاحظه دوما انه يأتي بألفاظ  
تعبر عن حزنه اكتأبه ، ومن ذلك قول أحمد سحنون: (1)

أيها النازح في ارض بعيدة      لست تدري ان ألامي شديدة  
برحت بي لم تدع من عمري      ساعة وحيدة سعيدة

هنا نجد أن ألفاظ النشيد تعبر عن الحالة الشعورية الي يعيشها الشاعر المتمثلة في  
شعور الالم و الحزن مجسدة في ( ألامي ، شديدة ، بعيدة ... ) ، ألفاظ تنقل لنا حالة الحزن  
يكمل و يقول (2)

كل يوم لي بذكراه أمس      كل يوم لي تباريح جديدة!  
ايها الغائب عن عيني وفي      حاضري ذكراه لم تبرح نشدة

## المطلب الثالث: التكرار

يعتبر التكرار شعريّة مألوفة في التراث الأدبي العربي ، " هو احد أساليب التي  
يقصد بها التوكيد بنوعيه اللفظي و المعنوي ، و التعبير عن المعنى المعنى الواحد  
بأساليب متعددة ، حتى يحصل التأثير اللازم " (3) كما إن : " أسلوب التكرار يحتوي على  
كل ما يتضمنه أي أسلوب آخر من إمكانيات تعبيرية ، انه في الشعر مثله في لغة الكلام  
، يستطيع ان يعني ( معنى و برفع إلى مستوى الأصالة ) " (4)

(3) - أحمد سحنون : حنين ، ( جريدة البصائر الأولى ) ، العدد 21، 2، فيفري 1948، ص 171 .

(2) - المرجع نفسه، ص 171

(3) - وادي طه : جماليات القصيدة المعاصرة ، ص 123 .

(4) - نازك ، الملائكة: قضايا الشعر المعاصر ط1، بيروت ، دار العلم للملايين 1962، ص 230.

و من خلال هذا التعريف يتضح لنا إن أسلوب التكرار لا يكون عيباً أو ضعفاً ، فهو ظاهرة شعرية مألوفة في إثارة الأهواء و الميول .

ومن هنا يمكننا الوقوف على بعض أنواع التكرار في الأناشيد المكتوبة في جريدة البصائر محللين كل لون أو نوع منها .

### 1- تكرار الكلمة :

نلتمس هذا النوع من التكرار في نشيد الشاعر أحمد سحنون و بروز كلمة (كشاف) مالا يقل عن ثلاث مرات يقول فيه : (1)

كَشَّافٌ كَشَّافٌ يَا ابْنَ الطَّبِيعَةِ      وَأَبْنَ الحُقُولِ البَدِيعَةِ

يكمل فيقول : (2)

كَشَّافٌ كَشَّافٌ أَنْتَ مِثَالٌ      من خلال الرَفِيعَةِ

وقد تكرر الفعل ( هات ) في نشيد أحمد سحنون أيضا مرتين و أكثر و هذا التكرار بين لنا أهمية المعلم في بناء نشئ صالح و جيل مستقيم من خلال المعلومات التي يعطيها للتلميذ او الطالب .

يقول أحمد سحنون : (3)

هَاتُ مِنْ نَشَىءِ الحِمَى خَيْرَ عِتَادِ      وَأَدْخِرْهُمْ لِعَدِ جُنْدِ جِهَادِ

هَاتُ نَشْنَا صَالِحًا بَيْنَ العُلَا      وَيَفُكُ الضَادَ مِنْ أَسْرِ الأَعَادِ

(1) - أحمد سحنون ، كشاف ( جريدة البصائر الأولى ) العدد 3، 8 أوت 1947 ، ص 23 .

(2) - المرجع نفسه، ص 23 .

(3) - أحمد سحنون إلى المعلم ( الجريدة البصائر الأولى) العدد 7، 19 سبتمبر 1947، ص 58 .

هنا نلاحظ تكرار كلمة (هات ) وفي واقع الامر ان هذا التكرار قد يأتي لإحداث موسيقى داخلته متميزة نابعة من تكرار بعض الالفاظ او الكلمات وتآلف بعضها البعض .

## 2 - تكرار العبارة :

ينشد أحمد سحنون عن المعلم و بين مكانته و فضله

فيقول : (1)

إِنَّ فِي يَمْنَاكَ جِيلاً فَاهْدُدْ      نَهَجَهُ إِنَّكَ لِلْأَجْيَالِ هَادٍ  
إِنَّ فِي يَمْنَاكَ شَعْبًا كَامِلًا      يَتَنَزَّرُ بَيْنَ ظُلْمٍ وَ اضْطِهَادٍ

الشاعر هنا يركز على تكرار العبارة ان في يمناك ليلفت اليها الانتباه ومن خلال تكراره لهذه العبارة نلاحظ أنها أصبحت لازمة موسيقية للنشيد حيث يبرز فضل المعلم من خلالها فهو هنا يسلط أضوء عليه.

ومن صور هذا التكرار أيضا ما جاء في نشيد أحمد سحنون ايضا و هو يحدث عن

البصائر فيقول (2)

طَالَ صَمْتِي تَحْتَ أَعْبَاءٍ ثِقَالٍ      وَ عَوَادٍ أُخْرَ سَتَّ كُلِّ مَقَالٍ  
طَالَ صَمْتِي تَحْتَ أَحْدَاثِ جِسَامٍ      عَبَّرَ الْكُونَ بِهَا طُورَ انْتِقَالٍ

مما لاشك فيه هنا تكرار عبارة (طال صمتي تحت) التي تدل عن الأحداث التي عاشتها جريدة البصائر في ذلك الوقت وخرجت عن صمتها لتقول : طال صمتي ، و الهدف هنا من تكرار العبارة هو التركيز على الغرض المقصود و تحقق الغاية المطلوبة ، وهي التأثير في المستمع بهذه العبارة القوية .

(1) - أحمد سحنون إلى المعلم ( الجريدة البصائر الأولى) العدد 7، 19 سبتمبر 1947، ص58 .

(2) - أحمد سحنون ، جريدة البصائر ، العدد 1، 25 جويلية 1947، ص 5

## المبحث الثاني : المضمون :

"مثلما يتميز الشكل بدور بارز في النشيد ، فان المضمون لا يقل أهمية عنه ، إذ لا بد من البناء الجيد الذي يتساوى فيه من الداخل و الخارج ، و تتوازن الفكرة مع الشكل الذي يمثل الأصوات والكلمات والصور"<sup>(1)</sup>

## المطلب الأول أهمية المضمون في الأنشودة :

ومن خلال ما قيل نجد أن المضمون الجيد له أهمية كبيرة في الأناشيد ، لأنه يشكل محور العلاقة التي تنطلق منها التوجهات الصحيحة لتمهيد طريق الفهم عند القارئ ، من خلال ما تحويه تلك الأناشيد من قيم و مثل و عبر و تعبر عن تجارب.

يمكننا في هذا أسياق إن نضرب المثل بفرقة ( الأطفال ) ، " فالأطفال يستمدون من سماع الشعر و قراءته متعة و إشباعا لميولهم ، إلا إن تفضيلهم لشعر على آخر يبقى إحدى العوامل المؤثرة فيه. فالاطفال يهتمون بشكل أساسي بالمفهوم الداخلي للقصيدة"<sup>(2)</sup>

ومن الأمثلة النابضة على الأناشيد التي يحتمل مضمونها ومعنى ، و لا تخضع لجهد و تفسير ، لبساطة العبارة فيها و الرسالة الواضحة منها أنشودة **كشاف** لأحمد سحنون فيقول :

(3)

كشاف يا ابن الطبيعة      وابن الحقول البديعة  
كن للبلاء دليلاً      كن للجهاد طليعة

(1)- صبيح ابراهيم محمد: الطفولة في الشعر العربي الحديث ط1 ، الدوحة ، دار الثقافة القطرية 1985، ص 324.  
(2)- مرزوق بدوي عيد الله البدوي : أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني ، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2004، ص 153 .  
(3)- أحمد سحنون ، الكشاف ، (جريدة البصائر الأولى) العدد 3 ، 8 أوت 1947، ص 23 .

يحاول الشاعر هنا إن يغرس و يبث في نفوس الصغار العزم و القوة و الكبرياء ، فهو هنا يحثهم على الجهاد و مقاومة المحتل .

كما يحاول أحمد سحنون في أنشودة أخرى بعنوان إلى المعلم " إن يبين مكانة المعلم و قدره بين الناس و قدرته على تغيير جيل كامل إلى الأحسن و مساعدتهم على الوصول إلى العلا فيقول : (1)

### إلى المعلم

فُدِّ إِلَى الْعُلَيَاءِ أَشْبَالَ الْحَمَى	وَأَلَى تَحْرِيرِهِمْ كُنْ حَيْرَ حَادٍ
لَا تَقُلْ شَمْسُ بَيْنِ الضَّادِ اخْتَفَتْ	وَوَطَّوَتْ أَيَّامُهُمْ سُودِ عَوَادٍ
إِنَّ ذَوِي النَّتِّ فَإِنَّ الْبَذْرِ فِي	بَاطِنِ الْأَرْضِ لِيَنْمُو فِي أَرْبَابِ
لَا تُضِيفُ دَرَعًا وَ لَا تَهْلِكُ أَسَى	أُمَّةَ الضَّادِ سَتَحْضَى بِالْمُرَادِ

ومن هنا يتأكد قولنا أن الشعر من ابرز الفنون الأدبية ، لما يتضمنه من انفعال و تأثير في النفس و الواقع ، فهو نشاط أنساني يسهم في حركة المجتمع بشكل كبير .

(1)- أحمد سحنون إلى المعلم ( جريدة البصائر الأولى ) ، العدد 7 ، 19 سبتمبر 1947 ، ص 58 .

## المبحث الثالث: البلاغة

يقاس الفن بقدرته على إثارة حالة شعورية تؤدي إلى اندماج الفنان و المتلقي ، و البلاغة هي ذلك الفن الذي يسعى إلى إقامة علاقة فنية بين عناصر الكلام ، تكون قادرة على التأثير بالمتلقي و استمالاته ، فهي تقوم على الذوق و الانسجام ، لذلك قالو : " البلاغة إهداء المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ" (1) ومن هنا طبع العرب لغتهم مند القدم موسيقية الألفاظ و تنويع المعنى بصورة البيان ، و تزيين العبارات و الجمل بألوان البديع مثل : التصريح ، التصريح و السجع و الجناس و الطباق ، إلى غير ذلك من ألوان هذا الفن الجميل .

## الطلب الأول الصور البيانية

يقصد بالصور البيانية : "تمثل تصوير ذهني معين له دلالاته و قيمته الشعورية ، وكل ما الالفاظ الحسية في ذاتها من قيمة هنا، هو أنها وسيلة في تنشيط الحواس ."(2) ومن خلال هذا التعريف نجد إن أهمية الصورة الشعرية تكمن في أسلوبها المتميز في تقديم المعنى وعرضه وعمق تأثيرها في نفس المتلقي ، فهي تثير انفعالاته بصورة تدفعه إلى موقف معين.

وفي نشيد أحمد سحنون البصائر تتكلم يرسم لنا الشاعر في عنوان الأنشودة صورة جميلة فيقول : (3)

## البصائر تتكلم

طال صمتي تحت أعباء تقال و عواد آخر ست كل مقال

(1) - القبرواني، ابن رشيق : العمدة ج 1 ، ط1، بيروت ،دار الجبل ، 181، ص161.  
(2) - اسماعيل عز الدين : الشعر العربي المعاصر ط3، القاهرة ،دار الفكر العربي ، 1978، ص 132.  
(3) - أحمد سحنون ، البصائر تتكلم ( جريدة البصائر الأولى) ، العدد 1، 25 جويلية 1947، ص 5 .

وهذه الصورة النابضة بالحياة يشبه الشاعر جريدة البصائر بالإنسان الذي يتكلم و يستطيع التعبير عن أحواله وحذف المشتبه به الإنسان و ابقى على قرينة دالة عليه و هي الفعل يتكلم على سبيل الاستعارة المكنية .

إن الأثر البلاغي لهذه الصورة فإنها قد شكلت عاملا حيويا في البناء الفني للنشيد و جعلتها أكثر تأثير في النفوس السامعة و أكثر نفادا إلى قلوبهم .  
و يقول أحمد سحنون في نشيد محرم معبرا عن اللغة العربية :

هيا فني الضاد هيا جند السباب تهيا

وهنا نلاحظ عبارة (فنى الضاد) كناية عن نسبة للدلالة على مكانة اللغة العربية بين بقية لغات العالم و أثرها يكمن في أجمل التعابير العربية .

### المطلب الثاني: الجناس و الطباق

تعد المحسنات البديعية من الامور اللازمة للنص ، حيث تضيف عليه جمالا بلفظ و الموسيقى ، و ان ابرز ما يميز الطبيعة الفنية لهذه المحسنات ، هو الجرس الموسيقي ، و الانسجام الحاضر بين الالفاظ في كل لون منها ، و كذلك الموسيقى المولدة عنها ، و المتألفة مع الايقاع الثابت المميز للعمل الفني ، كما هي الحال في الجناس و الطباق .

**1- الجناس :** الجناس هي ظاهرة يقصد بها استخدام المفردات و الكلمات المتشابهة في اللفظ و المختلفة في المعنى لأبرز الاحساس الموسيقي في المقطع ، و قد يكون الجناس تاما بتطابق الحروف جميعها في اللفظ ، وقد يكون ناقصا باختلاف احد الحروف في إحدى الكلمات (1) و عليه قيل : " و تظل الوظيفة الرئيسية للجناس هي تلك الموسيقى العالية التي يشيعها في التركيب، والتي تجذب المتلقي الى تأمل ما وراء الموسيقى من المعنى و علاقة " (2).

(1)- الشافعي ، محمد علي فرغلي : ألوان البديع ، المنصورة ، جامعة الازهر 1998،، ص 203.

(2)- المرجع نفسه ، ص 204

## جدول رقم (1) :

الشاعر	عنوان الانشودة	نوع الجناس	الجناس
احمد سحنون (1)	الى المعلم	جناس ناقص	عتاد ≠ جهاد
احمد سحنون (2)	حنين	جناس ناقص	بعيدة ≠ شديدة
احمد سحنون (3)	كشافا	جناس ناقص	الرفيعة ≠ البديعة
احمد سحنون (4)	فلسطين	جناس ناقص	تل ≠ ذل
احمد سحنون (5)	احسنوا الى الفقير	جناس ناقص	النداء ≠ الدعاء

## 2-الطباق :

الطباق هو الجمع بين المتضادين ، أي المعنيين المتقابلين في الجملة ، حيث تظهر القيمة الجمالية من خلال الصراع الحادث بين المعنى و ضده، و هو من ألوان البديع التي تقوم صورتها الفنية على معنى التضاد (6)

## جدول رقم 2 :

ومن ظواهر الطباق التي جاءت في اناشيد جريدة البصائر

اسم الشاعر	اسم الانشودة	نوع الطباق	الطباق
احمد سحنون	حنين (7)	طباق ايجابي	الغائب ≠ حاضر
احمد سحنون	احسنوا الى الفقير (8)	طباق	اغنياء ≠ فقير

- (1)- أحمد سحنون ، إلى المعلم ( جريدة البصائر الأولى ) ، العدد 7، 8، اوت 1947، ص 23 .  
(2)- أحمد سحنون ، حنين ( جريدة البصائر الا ولى ) ، العدد 21، فيفري 1948 ، ص 171  
(3)- أحمد سحنون ، اكتشاف ( جريدة البصائر الأولى ) العدد3، 8 اوت 1947، ص 23 .  
(4)- أحمد سحنون ،فلسطين ( جريدة البصائر الأولى ) العدد5، 1947 5، 5 جانفي ، ص 151.  
(5)- أحمد سحنون ، احسنوا إلى الفقير ( جريدة البصائر الأولى ) العدد14، 12 سبتمبر 1947، ص 50 .  
(6) الشافعي ، محمد علي فرغلي: ألوان البديع ، ص 207 .  
(7)- أحمد سحنون ، حنين ( جريدة البصائر الأولى ) العدد21، 2، فيفري 1948 ، ص 171  
(8)- أحمد سحنون ، احسنوا إلى الفقير ( جريدة البصائر الأولى ) العدد14، 12 سبتمبر 1947 ، ص 50 .

## المبحث الرابع: الموسيقى

يميز هذا العنوان بأهمية خاصة من كل هذه الدراسة بل أهمية لا يحظى بها في كثيرة من الدراسات الأخرى ، لما فيه من إضطرابات في التعامل مع الأوزان و القوفى كما سيتضح لنا .

و الموسيقى تعد من أهم عناصر الشعر " لذلك فان ما يتميز الشعر للوهلة الأولى - اعنى من حيث المظهر - موسيقاه و طريقة كتابته ' (1) فالشعر قديما عرف على انه ذلك " الكلام الموزون المقفى " (2) و ذلك لان الكلام الموزون و المقضى يثير فينا الإعجاب لما يحدثه من موسيقى و نغمة .

## المطلب الأول :أهمية الموسيقى في الأنشودة

الموسيقى هي اصدق عبير عن ما يعتري الإنسان من انفعالات " التركيب الموسيقي اصل من اصول هذه اللغة لا ينفصل عن تقسيم مخارجها ، و لا عن تقسيم الكلمات فيها ، و لا عن ودلالة الحركات على معانيها و مبانيها بالإعراب او بالاشتقاق " (3)

الموسيقى تخاطب العواطف وتثيرها ، و هي أوضح لغة للاستحواذ على المشاعر " فالكلام الموزون المقفى يترك في النفس صدى واسعا و ايجابيا ، و مع الأيام ينمو هذا الشعور تجاه النص الذي يحمل جرسا موسيقيا " (4)

"بالوزن الموسيقي و انسجام المقاطع ميل فطري نلحظه بوضوح في نمو اللغة عند الأطفال " (5) ومن خلال القول نجد ان الموسيقى تتصل مباشرة بالحاسة عند الطفل فالطفل بفطرته يميل إلى الاستجابة للإيقاع و التفاعل مع النغم .

(1) - د- محمد حسين عبد ، الصورة و البناء الشعري، ص 9 .

(2) - د- ابراهيم أنيس ن موسيقى الشعر، ص 19 .

(3) - السيد ، عوز الدين على : التكرير بين المثير و التأثير 1، القاهرة ، دار الطباعة ( المحمدية 1978، ص 41.

(4) - الديك ، نادى ساري: في أدب الأطفال ، ص 182 .

(5) - مشوح وليد : دراسات في الشعر العربي الحديث ، ص 56.

## المطلب الثاني: الإيقاع و الموسيقى في الأنشودة

" إن الإيقاع الموسيقي يمثل نبض الشعر ، و مسحته الجمالية التي يباهي بها الفنون الأخرى ،فهو الروح الفنية التي تميزه عن غيره من الأجناس الأدبية المختلفة ، و هو ذلك الفعل الناتج عن تناسق العبارات و الألفاظ و التراكيب و تالف الكلمات و مخارج الأصوات ، فضلا عن وزن الجمل في مقاطع طويلة و قصيرة ، و بعض ظواهر التكرار التي تتضمنها ، لا سيما إن تكرار الكلمات او العبارات و الجمل و الأصوات هو أصل التنويع الإيقاعي في البيت الشعري ، لأنه يبيث التناغم و الإيقاع الموسيقي في البناء الشعري ، حيث يضيفي الملامح الجمالية للنص الأدبي ، و ليس من شك في إن الإيقاع اشد وقعا من غيره على النفس و الوجدان ، فالوحدة الموسيقية و كرار الإيقاع يختلفان للشعر"<sup>(1)</sup>.

"موسيقى داخليا خاصة ، تجعل الطفل يدق الأرض بقدمه أو يحرك رأسه بانتظام حيث يسمعه"<sup>(2)</sup>

ولقد وافق أحمد سحنون في أنشودته إلى العلم في ايجاد التوقيعات النغمية في أنشودته مما جعلها تنبض بالحياة و الجمال فيقول<sup>(3)</sup> :

قَدْ إِلَى الْعُلْيَاءِ أَشْبَالَ الْحَمَى      وَآلَى تَحْرِيرِهِمْ كُنَّ خَيْرَ جَادِ  
لَا تَقُلْ شَمْسَ بَنِي الضَّادِ إِخْتَفَتْ      وَلَمَوْتَ أَيَّامَهُمْ سَوْدَ عَوَادِ  
إِنْ دَوِيَ النَّبْتِ فَإِنَّ الْبَدْرَ فِي      بَاطِنِ الْأَرْضِ لَيَنْمُو فِي إِزْيَادِ

لقد جاء هذا النشيد على بحر الزمّل المفعم بالحيوية و الموسيقى الرنانة كالتالي:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ      فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

علما بأن الأصل لتفعيله هذا البحر ( فَاعِلَاتُنْ ) هي فَعِلَاتُنْ

(1)- مرزوق بدوي، عبد الله البدوي : أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2004.

(2)- الحديدي علي : في أدب الأطفال ص 201

(3)- أحمد سحنون ، إلى المعلم ، ( جريدة البصائر الأولى ) ، العدد 7 ، 19 سبتمبر 1947 ، ص 58 .

نجد أن فاعلاتن تطراً عليها ثلاث علل لتصبح صور فاعلاتن في العروض و الضرب هي : (فَاعِلًا)، (فَعِلًا) ، (فَاعِلَاتُ) ، (فَعَلَانُ) ، (فَاعِلَاتَانُ) ، (فَعِلَاتَانُ).

وهذه هي التي أضافت بعداً جمالياً للنشيد، فيه شيء من المتعة و الانتباه.

### المطلب الثالث: الأوزان الشعرية

وهي الأوزان الشعرية المؤلفة من تفعيلات مختلفة بين بحر وآخر أو الإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي، وهي خمسة عشر بحراً اكتشفها الفراهيدي، وزاد تلميذة الأخفش بحراً آخر ، وسماه المتدارك لتداركه إياه<sup>(1)</sup>.

اسم البحر	المثال	التفعيلات	المفتاح	تفعيلات البحر	الشاعر
الوافر	ويصعد تجمعا أفق الأماني فيشرق في النجود وفي الوهاد	2	بحور الشعر وافرها جميل	مفاعلين مفاعلين فعولن	أحمد سحنون
الطويل	يسيرون للهجا مك صدورهم ثبات و عزمرا يبالون بالقتل	8	طويل له دون البحور فضائل	فعولن مفاعلين فعولن مفاعل	أحمد سحنون

### المطلب الرابع: القافية

إن للقافية في الشعر دوراً بالغ الأهمية ، فهي جزء من الوزن، حيث تتميز بوقعها الصوتي، الذي يضيفه بعداً حيويًا في السيطرة على مشاعر المتلقي و أحاسيسه و يساعد في ترسيخ الفكرة و الاستجابة لها. ومن هنا جاء القول " ولولا القافية لفقدنا جانباً من جمال الموسيقى الشعرية، فهي كضربات الناقوس المؤذنة بانتهاء معنى معين أو فكرة معنية"<sup>(2)</sup>.

أما القافية فإنها تنقسم إلى قسمين الأولى : المقيدة و الثنائية المطلقة .

(1)- عبد العزيز عتيق، علم العروض و القافية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص 7 .  
(2)- خلوصي، صفاء : فن التقطيع الشعري و القافية ط5، بغداد ، مكتبة المثنى 1977، ص 220.

أما القافية المطلقة فهي تتسم بحركة الروي ، ومن الأمثلة على ذلك:

يَا فِتْيَةَ الضَّادِ هَذَا      شَهْرُ الْمُحْرَمِ حَيًّا  
شَهْرُ تَأَلَّقَهُ فِيهِ      تَارِيحَنَا عَبَقْرِيًّا

ونلاحظ في حركة الروي الذي هو صوت الياء بعض النغم الموسيقي القوي عند الوقف وهنا جاء الروي مفتوحاً وقد زادها ذلك جمالاً لفظياً يسلم في إبراز الإيقاع الموسيقي للقافية.

أما القافية المقيدة فهي التي تتميز بسكون الروي ، ومن الأمثلة عن ذلك : نشيد طلع

"البدر علينا" (1)

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا      مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ  
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيَّا      مَادَعَا لِلَّهِ دَاعِ

وهنا نجد أو نلاحظ في سكون الروي الذي هو صوت العين بعض النغم الموسيقي الخافت عند الوقف .

تعرض الصوت إلى الاختفاء والضياع.

(1)- مروان كجك، أناشيد إسلامية ، دار الارقم، الكويت 1981، ص 4 .

خاتمة

خاتمة :

ختامنا ومما سبق حاولنا أن نتوج ما خط قلمنا في بحثنا المتواضع وأن نعطي نظرة موجزة عن الأنشودة في جريدة البصائر الأولى .

اهتمام جرائد الحركة الوطنية قبل الحرب العالمية الثانية بوسيلة إعلام دفاعية عن مقوماته الشعب الجزائري مثل جريدة البصائر .

كنا قد خلصنا إلى أن الأنشودة تميزت بعدة خصائص أولها سهولة اللغة ووضوح كلماتها، حيث غلب عليها ألفاظ الفرح والرجاء و الأمل و ألفاظ البشر والرجاء .

بالإضافة إلى غناها بمختلف الصور البيانية التي كانت لها دور فعال في إثارة الحالة الشعورية لدى المتلقي.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالشيء القليل في إعطاء لمحة عن الأنشودة من خلال جريدة البصائر الأولى.

كما نرجو أن نكون قد أفدنا واستفدنا من هذا العمل المتواضع و نأمل أن تكون نقطة نهاية بحثنا و بداية بحوث أخرى.

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر و تقدير
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول : جريدة البصائر بين المفهوم و النشأة
3	المبحث الأول : تعريف جريدة البصائر
3	المطلب الأول: مفهوم جريدة البصائر
4	المطلب الثاني : نشأة جريدة البصائر
5	المبحث الثاني: أعلام جريدة البصائر
5	المطلب الأول: رواد الجريدة
6	المطلب الثاني: جمع وتصنيف الأناشيد
	خلاصة
	الفصل الثاني: الأنشودة في الأدب الجزائري
10	المبحث الأول تعريف الأنشودة
10	المطلب الثاني : أنواع الأناشيد
11	المبحث الثاني: أنواع الأناشيد
11	المطلب الأول: الأناشيد
12	المطلب الثاني :أناشيد دنية
13	المطلب الثالث: أناشيد أجماعية
18	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : خصائص الأنشودة في جريدة البصائر
21	المبحث الأول: اللغة
21	المطلب الأول: اللغة و النشيد

## فهرس المحتويات

24	المطلب الثاني : المعجم اللغوي
27	المطلب الثالث : التكرار
30	المبحث الثاني : المضمون
30	المطلب الأول : أهمية المضمون في الأنشودة
32	المبحث الثالث: البلاغة
32	المطلب الأول: الصور البيانية
33	المطلب الثاني : الجناس والطباق
35	المبحث الرابع : الموسيقى
35	المطلب الأول : أهميتها في الأنشودة
36	المطلب الثاني : الايقاع الموسيقي
37	المطلب الثالث: الأوزان الشعرية
37	المطلب الرابع : القافية
40	الخاتمة
44-42	قائمة المصادر المراجع